

## الفائق في غريب الحديث

فلا تُهْدَى الأَمْرَ - وَمَا يَلِيهِ ... ولا تُهْدِنَ مَعْرُوقَ العِظَامِ ... .  
الحياء : الفَرْجُ من ذوات الطَّلْفِ والخُفِّ وجمعه أَحْيِيَّةٌ سُمِّيَ بالحياء الذي هو مصدر  
حَيِيٍّ إذا استحيا ; قصداً إلى التورية وأَنزَّهه مما يُسْتَحْيِي من ذكره .  
مرج كيف أنتم إذا مَرَجَ الدين وظَهَرَت الرِّغْبَةُ واختلف الإخوان وجرَّ قَ البيتُ  
العَتِيْق . مَرَجَ وجرَّجَ أَخَوَانِ في معنى القلق والاضطراب . يقال : مَرَجَ الخاتم في  
يَدِي وَسَكَّيْنِ جَرَجَ الذِّصَابَ . وَمَرَجَتِ العهود والأمانات : إذا اضطربت وفسدت . ومنه  
المَرَجَانُ لأنه أخفُ الحبِّ ; والخفَّةُ والقلقُ من وادٍ واحد . الرغبة : السُّؤَالُ إلى  
يَقْلُ الاستِعْوَافِ ويكثر الاستكفاف . يقال : رغبت إلى فلان في كذا ; إذا سألته إياه .  
اختلاف الإخوان : أن يختلفوا في الفِتَنِ ويتحرَّسُوا في الأهواء والبدع حتى يتباغضوا  
ويتبرَّأوا - بعضُهم من بعض .

مَرِيٌّ إنَّ نَضْلَةَ بنَ عَمْرٍو الغفاري لقيه بِمَرِيٍّ يَبِينُ وهجم على شَوَائِلِ له فسقاه  
من أَلْبَانِهَا . المَرِيٌّ : الناقة الغزيرة من المَرِيِّ وهو الحَلَابُ . وفي زنتها وجهان  
: أحدهما أن تكون فَعُولا كقولهم في معناها حلوب . ونظيرها بَغْيِيٌّ على ما ذهب إليه  
المازني وشايعه عليه أبو العباس . والثاني : أن يكون فَعَعِيلاً كما قال ابنُ جرْدِيٍّ والذي  
نَصَرَ به قوله وردَّ - ما قالاه : أنها لو كانت فعولا لَقِيلَ بَغُوءٌ كما قيل : نَهْؤٌ  
عن المنكر . وفي حديث الأحنف : كان إذا وفد مع أميرِ العراق على مُعَاوِيَةَ لبس ثياباً  
غَلَاظاً في السِّفَرِ وساق مَرِيٍّ ما كان يسوقها لِيَشْرَبَ ويسقى من لبنها . الشوائل  
والشُّؤَالُ : جمع شَائِلَةٍ وهي التي شالَ لَبَدْنُهَا أي قلَّ وخفَّ -